

(رواية خيال علمي) شرق النكبة (21)

(Translated from English Version to Arabic by Google Translate)

الجزء الأول. إسرائيل تقصف محطة نووية في إيران (18)

الفصل السادس ثلاثة عصفير صغيرة (3)؛ "عبد الله" (1/3)



عبد الله" الرجل الثالث من بين ثلاثة طيارين، هو ابن بدوي من مواليد المنطقة، وكان من البدو الرحل العرب. كانت العائلة تعيش في فلسطين منذ عهد الإمبراطورية العثمانية. بعد الحرب العالمية الأولى، خضعت فلسطين للوصاية البريطانية. تم تخصيص جزء كبير من أراضي فلسطين لليهود وفقًا لوعده بلفور، وتم تخصيص الضفة الغربية وقطاع غزة للعرب. لكن إسرائيل احتلت منطقتين بعد حرب الأيام الستة عام 1967 مما أدى إلى عدد كبير من اللاجئين العرب الفلسطينيين. بقيت عائلة عبد الله في نفس المكان الذي كان في الأراضي الإسرائيلية. كانوا من السكان الأصليين. كانوا يطلق عليهم اسم ميزرافيم مع العرب المهاجرين من دول إسلامية أخرى مثل إثيوبيا

كان الميزورافيم يُعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية، بل كانوا يُنظر إليهم بنظرة أدنى من اليهود الروس. وقد ازداد وضعهم سوءًا بعد أن نفذ المتطرفون الإسلاميون تفجيرات انتحارية في إسرائيل. وكان الأشكناز يحذرون من الميزورافيم الذين يمكن التعرف عليهم باعتبارهم عربًا. وألقى بعض زملاء عبد الله الشباب بأنفسهم بشكل يائس في منظمات متطرفة. لكن عبد الله قرر أن يعيش كمواطن إسرائيلي. وحاول أن يكون مواطنًا صالحًا. وكان هدفه الانضمام إلى الجيش والدفاع عن البلاد. وكّرّس نفسه لإسرائيل وليس للعرب أو الدين.

(يتبع ----)

Areha Kazuya
(من مواطن عادي في السحابة)